مرورك به الشرط الثاني ان لا يكون مصغرا فلا يجوز
اعجبني ضريبك زيدا لانه لا تختلف النحويون في
ذلك وقاس على ذلك بعضهم المصدر المجموع فمنع اجما
له حملا له على المصغر لان كلا منهما مباين للفعل لان
الفعل لا يجوز ان يكون مصغرا او مجموعا واجاز كثير
منهم اعمالهما واستدلوا بقوله وعد وكان الوعد فيه مجيبة
مواعيد عرقوب اخاه بيثرب الثالث ان لا يكون مضمرا
فلا تقول ضربي زيدا حسن وهو عزيز قبيح لانه ليس
فيه لفظ الفعل واجاز ذلك الكوفيون واستدلوا
بقوله وما الحرب الا ما علمتم وذقتم وما هو عنها
بالحديث المرجم اي وما الحديث عنها بالحديث
المرجم قالوا فعنها متعلق بالضمير وهذا البيت
نادر قابل للتاويل فلا يبنى عليه فائدة الرابع

ان لا يكون محدودا فلا تقول اعجبني ضربك زيدا
وشد قوله يجيبي به الجلب الذي هو حادم بضرب كفيه
الملي نفس راكب فاعمل الضربة في الملا واما نفس
راكب مفعوله ليجيبي ومعناه انه عدل عن الوضوء
الى التيمم وسقى الراكب الماء الذي كان عنده فاجيبي
نفسه الخامس ان لا يكون موصوفا قبل العمل فلا
يقال اعجبني ضربك الشديد زيدا فان اخرت
الشديد جاز قال الشاعر ان وجدي بك الشديد
اراني عاذرا فيك من عهدت عدولا فاخر الشديد
عن الجار والمجرور المتعلق بوجدي السادس
ان لا يكون محذوفا ولهذا ردوا على من قال في
بسم الله ان ابتدائي بسم الله نائب فحذف المبتدا
والخبر وبقي معموله المبتدا وجعلوا من الضرورة قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)